

منظمة الصحة تطلق شبكة عالمية جديدة للكشف عن الأمراض المعدية



جنيف - أ ف ب

أطلقت منظمة الصحة العالمية، السبت، شبكة مراقبة دولية للكشف السريع عن التهديدات المتعلقة بالأمراض المعدية الجديدة مثل كوفيد-19، وتبادل المعلومات للوقاية من الأوبئة.

ستوفر منصة تربط البلدان (IPSN) «وقالت المنظمة، إن الشبكة الدولية لمراقبة مسببات الأمراض «أي بي إس إن والمناطق، لتحسين أنظمة جمع العينات واختبارها. ويتوقع أن تسهل الشبكة التعرف السريع إلى الأمراض المعدية وتتبعها، إضافة إلى تقاسم المعلومات والتدابير الواجب اتخاذها من أجل منع الكوارث الصحية

وتستند الشبكة إلى علم الجينوم، ويشمل تسلسل جينوم الفيروسات والبكتيريا ومسببات أمراض أخرى، ودرس أدائها لتحديد مدى قدرتها على الانتقال وخطورته وطريقة انتشاره

وتعزز البيانات المجموعة نظام مراقبة أوسع، يهدف إلى تحديد الأمراض المعدية بهدف التدخل لمنع انتشارها، وتطوير

ووصف المدير العام للمنظمة تيډروس غيبرييسوس، التدابير الجديدة بأنها «طموحة»، مؤكداً أنها يمكن أن تؤدي «دوراً حيوياً في الأمن الصحي». وقال: «كما ثبت بوضوح خلال جائحة كوفيد-19، يصبح العالم أقوى عندما يتحد». لمكافحة التهديدات الصحية المشتركة

.وسيكون للشبكة الجديدة أمانة سر داخل مركز «هاب فور بنداميك أند إيبيداميك إنتليجينس» التابع للمنظمة

وقالت منظمة الصحة العالمية: «لجميع هدف مشترك: الكشف عن التهديدات التي تشكلها الأمراض والاستجابة لها قبل أن تتحول إلى أوبئة وجوائح، وتحسين المراقبة الروتينية للأمراض». وسلطت جائحة كوفيد-19 الضوء على أهمية درس جينوم الفيروسات لمكافحة الأمراض

وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أنه من دون التسلسل السريع لجينوم سارس كوف-2، الفيروس المسؤول عن مرض كوفيد-19، لا يمكن تطوير اللقاحات بسرعة وفعالية، ولا التعرف إلى المتحورات الجديدة الأكثر انتقالاً، بهذه السرعة.

وقالت منظمة الصحة العالمية: «إن علم الجينوم في صلب الاستعداد والاستجابة الفعالة للأوبئة»، مشددة على أن التحليل الجيني لمسببات الأمراض مهم للسيطرة على أمراض عدة، مثل الإنفلونزا أو الإيدز

ولفتت المنظمة إلى أنه في حين دفعت الجائحة 19 بلداً إلى تحسين قدراتها في مجال تسلسل الجينوم، ما زالت دول أخرى تفتقر إلى وسائل جمع العينات وتحليلها

ويتعين على الشبكة العالمية الجديدة مواجهة تحديات مماثلة: «لتوفر لجميع البلدان إمكانية الوصول إلى تسلسل جينوم مسببات الأمراض، والتحليل في إطار نظامها للصحة العامة»، وفقاً لما ذكر تيډروس

.وتطلق الشبكة عشية انعقاد جمعية الصحة العالمية بمشاركة البلدان الأعضاء في المنظمة سنوياً في جنيف

.وستربط الشبكة بين خبراء في علم الوراثة وتحليل البيانات من القطاعين العام والأكاديمي والخاص، من أنحاء العالم